أهزوجة وفاء

مِـــنْ فَـــجْـرِ (عــدنــانَ) أطـيـافٌ تـداعـبني

و لــلأنــامـلِ مـــن وَشْـــي (الـــزّري) لَـعِـبُ

و فـــي (الــفـوارسِ) جـيـلٌ مــدّ (سـالِـفةً)

عَـــبْـــرْ (الـــرّواشـــنِ) فـــنـــاً ظِـــلّـــهُ نَـــسَـــبُ

بـــيـــن (الـــمـــعـــازيـــبِ) و(الـــسّـــابـــاطِ)

مـلـعـبُـنا أحـــدوثـةٌ سَـطّـرتـها كـلّـها شَـغـبُ

تلك (الملازمُ) ... (جَـلْـبوتُ) المُـنى عَـصَـفتْ

بـــــــه الـــمـــرافـــئُ و الآبـــــــاءُ و الـــنّـــصَـــبُ

الى (المنامة) أو في (السّيفِ) قد رُسِمت

ذكـــــرى تـشـيـخُ بـــه الـصّـبـيان و الـحُـقـبُ

فـــي كـــل ركـــنٍ عـــلـى الـطّـيـن الـطّـهور

عَـــدَتْـحـكـايـةٌ لأسـاطـيـرٍ لـــهـــا وثـــبـــوا

حَـــــدّقْ فـــكـــلُ عـــــروسٍ وُشـــمُ أمـــنـيـةٍ

و كـــــــــل قـــــطـــرةِ راحٍ شـــفّـــهـــا حَـــبَـــبُ

لاحـــــت لـتـعـبـرنا بـــيـــن الـــــورى قـــصـصـا

و تـــســـقـط الـــتـعـب الـــوانـــي و تـســتـلـبُ

فـــــي كـــــل نـــقـشـة جـــصٍ ثَـــمّ جـــارحـةٌ

تـمـتـدُ ...تـمـتـدّ ...حـــتـــى يُـــعْـرفَ الـسّـبـبُ

كـــانـــت تُـــغـنّـي إذا مـــــا جَـــسّـــهـا وَصِـــــبٌ

لا تـــــرجـــمـــــانٌ يـــنـــاغـــيـهـا و لا صَـــــحـــــبُ

حـــتـــى أتـــيـــتَ بـــعـــيـن الـــــرّوح تَـسْـرَحُـهـا

تُـــــــدوزنُ الـــمـنـحـنـي مـنـــهـا و تـــنـتـخـبُ

أطـلـقـتـهـا لـــغـــةً يـــشـــدو الـــجـمـالُ لـــهـــا

أهـــــزوجـــــةً كـــــــأذان الـــــــرّوحِ تُـــعـــتَـــذب

و لـــــلـــحـــســـا بـــســـعـــيـــدٍ أيّ مـــألـــكـــةٍ

جـــلـــيـــلـــةٍ مـــــــن ذُرى الآبـــــــاء تـــنـــسـكـبُ

فـلـتـهـنـئي (هَـــجْـــرُ) فـــالامـــالُ بـــاسـقـةٌ

مـــا دامَ مِـــثـل (سـعـيـدٍ) مـــنـِكِ مـنـتـجبُ